نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أو أدهم كالليل إلا انه ... لم يرض بالجوزاء حلي عذار) .

(أو أحمر كالجمر يذكي شعلة ... وقد ارتمى من بأسه بشرار) .

(أو أشقر حلي الجمال أديمه ... وكساه من زهو جلال نضار) .

(أو أشعل راق العيون كأنه ... غلس يخالط سدفة بنهار) .

(شهب وشقر في الطراد كأنها ... روض تفتح عن شقيق بهار) .

(عودتها أن ليس تقرب منهلا ... حتى يخالط بالدم الموار) .

(يا أيها الملك الذي أيامه ... غرر تلوح بأوجه الأعصار) .

(يهني لواءك أن جدك زاحف ... بلواء خير الخلق للكفار) .

(لا غرو أن فقت الملوك سيادة ... إذ كان جدك سيد الأنصار) .

(السابقون الأولون إلى الهدى ... والمصطفون لنصرة المختار) .

(متهللون إذا النزيل عراهم ... سفروا له عن أوجه الأقمار) .

(من كل وضاح الجبين إذا احتبى ... تلقاه معصوبا بتاج فخار) .

(قد لاث صبحا فوق بدر بعدما ... لبس المكارم وارتدى بوقار) .

(فاسأل ببدر عن مواقف بأسهم ... فهم تلافوا أمره ببدار) .

(لهم العوالي عن معالي فخرها ... نقل الرواة عوالي الأخبار) .

(وإذا كتاب ا يتلو حمدهم ... أودى القصور بمنة الأشعار) .

(يا ابن الذين إذا تذوكر فخرهم ... فخروا بطيب أرومة ونجار) .

(حقا لقد أوضحت من آثارهم ... لما أخذت لدينهم بالثار) .

(أصبحت وارث مجدهم وفخارهم ... ومشرف الأعصار والأمصار) .

(يا صادرا في الفتح عن ورد المنى ... رد ناجح الإيراد والإصدار) .

(واهنأ بفتح جاء يشتمل الرضى ... جذلان يرفل في حلى استبشار) .

(وإليكها ملء العيون وسامة ... حيتك بالأبكار من أفكاري) .

(تجري حداة العيس طيب حديثها ... يتعللون به عل الأكوار) .

(إن مسهم لفح الهجير أبلهم ... منه نسيم ثنائك المعطار)